**جامعة باجي مختار- عنابة**

**UNIVERSITE BADJI MOKHTAR - ANNABA**

**كليــة الآداب والعلوم الإجتماعية و العلــوم الإنسانية**

**Faculté des Lettres et Sciences Sociales et Sciences Humaines**

**قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا السنة الأولى ماستر تخصص أمراض اللغة والتواصل**

**الاستاذة: هميسي ليلى اضطرابات اللغة في الإعاقة الذهنية**

**البرنامج :**

1-مفهوم الإعاقة الذهنية

-نظرة تاريخية في العالم و في الجزائر

-تعريف الاعاقة:

أ-طبي

ب-سيكومتري

ج-اجتماعي

د-الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية والنمائية

و-وجهات أخرى

ه-جمعيات ومنظمات الإعاقة العقلية

2- تصنيفات الإعاقة الذهنية

أ-حسب الشكل الخارجي

-متلازمة داون

-حالات اضطرابات التمثل الغدائي

-حالات القماء

-حالات صغر حجم الدماغ

-حالات كبر حجم الدماغ

-حالات استسقاء الدماغ

ب-حسب متغير نسبة الذكاء

-إعاقة ذهنية بسيطة أو خفيفة

-إعاقة ذهنية متوسطة

-إعاقة ذهنية شديدة

ج-حسب متغير البعد التربوي

-حالات القابلين للتعلم

-حالات القابلين للتدريب

-حالات الاعتماديين

د-حسب متغير نسبة الذكاء والتكيف الاجتماعي

ه-حسب مستوى الدعم

3-خصائص المعوقين ذهنيا

4-أسباب الإعاقة الذهنية

5-التكفل والعلاج

6-اضطرابات اللغة في الإعاقة الذهنية

7-مشكلات التواصل لدى الأطفال المعاقين ذهنيا

8-التعامل مع المفاهيم اللغوية

**ملاحظة:**

**النظرة التاريخية للاعاقة الذهنية في العالم وفي الجزائر تم شرحها في المحاضرة الأولى بالتفصيل + العناصر الغير موجودة في هذه المحاضرات تم تطرق اليها في التطبيق بالتفصيل**

**1-تعريف الإعاقة الذهنية :**

هي عبارة عن حالة توقف أو عدم اكتمال النمو الذهني, وتتسم بخلل في المهارات التي تظهر خلال مرحلة النمو والتطور, والتي تساهم في مستوى ذكاء الطفل بما في ذلك من قدرات

ادراكية ,حركية,اجتماعية.

**2-تصنيفات الإعاقة الذهنية :**

**-حسب متغير نسبة الذكاء:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **مميزاتها** | **النسبة من فئة ذوي الإعاقة الذهنية** | **الفئة** | **درجتها** | **نوع الاعاقة** |
| نمو المهارات الاجتماعية والاتصالية في مرحلة الطفولة بطريقة مقبولة , حد أدنى من الضعف لايتعلق بالنشاط الحسي ,لاينم التفريق بينهم وبين الأطفال العاديين حتى سنا متقدما ,اكتساب بعض المهارات الاجتماعية والمهنية وبعض المواهب في سن متأخرة يصل حتى سن المراهقة,يحتاجون الى الاشراف و العون والمساعدة | من%80 الى 85% | القابلة للتعلم | من 50 الى 70 | خفيفة |
| مهارات اتصالية خلال مراحل عمرهم الأولى ,الاستفادة من التدريب للمهارات الاجتماعية والمهنية,عدم التقدم في المواد الأكاديمية والناتج عن خلل في التفكير المنطقي ,تعلم التنقل في الأماكن المعروفة,في مرحلة البلوغ يتميزون بالقدرة على أداء العمل البسيط لكن هذه القدرة تكون تحت اشراف ومراقبة , في المراهقة بعانون من صعوبة في التعرف على التقاليد والعادات الاجتماعية ,يتكيفون بهدوء في الحياة الاجتماعية | من%10 الى 12% | القابلة للتدريب | من 35 الى 49 | متوسطة |
| تأخر ملحوظ في التطور في كافة النواحي المتعلقة بالنمو في السنوات الأولى , محادثة قليلة تعود الى صعوبات النطق وقاموس مفرداتي جد محدود,يمكن لهذه الفئة تعلم النطق والكلام مع مرور الوقت , يحتاجون الى تدريب على مهارات بسيطة مثل : العناية بالذات ويظلون بحاجة الى مساعدة, يمكن تعليمهم المواد البسيطة أو الجد بسيطة كالحروف والحساب ...الخ , في مرحلة البلوغ يتم تعليمهم المهارات البسيطة , يحتاجون لعناية خاصة للتكيف في المجتمع | من%4 الى 5% | تكتسب المحادثة القليلة | من 20 الى 34 | شديدة |
| انخفاض في مستوى العمر ,تشوهات عضوية كبيرة ,تخص الفئة التي لها أمراض عقلية ,لايمكنهم العناية بأنفسهم أو الكلام, يعانون من أمراض عصبية في مرحلة الطفولة الى جانب ضعف في النشاط الحسي الحركي , انخفاض معدل الحياة, يمكنهم ممارسة نشاطات جد بسيطة ولكن بعد التدريب الملائم والوقت الطويل ,يحتاجون الى الرعاية النفسية و الاجتماعية المكثفة ,صعوبات في الفهم وعدم القدرة على التعبير . | من%1 الى 2% | // | أقل من 20 | عميقة |

**3-خصائص المعوقين ذهنيا :**

**أ-خصائص عامة ومشتركة:**

1-نمو عقلي بطيء من المعدل العام

2-ضعف الجهاز المناعي وتعرضهم الى الأمراض

3-نمو بدني بطيء

4-اكتساب المشي والنظافة في سن متأخرة

5-ضعف وظائف الحواس

6-مشاكل في التغذية

7-الانحراف الأساسي هو نمو عقلي لا يتجاوز 10 أو 11 سنة خاصة في اختبارات الذكاء

8-تحصيل دراسي لا يتعدى الخامسة ابتدائي

9-عدم القدرة على ادراك العلاقات وهذا راجع الى ضعف التركيز والانتباه وضعف الاستفادة من الخبرات السابقة

10-قصور في فهم الرموز المعنوية ما يستلزم ظهور مشكلات وصعوبات في التعلم راجعة الى قصور في الاستجابات الحسية الملموسة

11-مشاكل الانسجام الانفعالي

12-عدم الاعتماد على النفس

**ب-خصائص فردية وخاصة:**

1-تخص المعوقين ذهنيا من كل فئة والفروق التي تتشكل في أفراد نفس الفئة

2-يمكن أن ترجع الى المستوى الاقتصادي الأسري بالإضافة الى المرحلة العمرية

3-نوعية الرعاية : أولية متخصصة , ثانوية

**4-أسباب الإعاقة الذهنية :**

**-أسباب ما قبل الولادة:**

**1-الحصبة الألمانية:** تصيب الحامل و تؤثر علي الجنين خاصة في الأشهر الأولي من الحمل  
**2-حالات التسمم البلازما:** و يعتبر هذا العامل مسؤول عن بعض حالات التخلف الشديد أو  
عن حالات صغر و كبر الجمجمة و حالات الصرع

**3-مرض الزهري:** و تعتبر هذه الأمراض التي تصاب بها الأم الحامل سببا في إعاقة  
الجنين و تؤثر علي الجنين في مراحل نموه متأخرة (علي مستوي الأعضاء التناسلية)

**4-الشذوذ الكروموزومي:** و تمثلها الحالة المعروفة بمتلازمة داون و هي خلل في  
الكروزومات تحدث خلال الانقسام الخلوي

**5-إصابات ما قبل الولادة:** و تحدث نتيجة السقوط أثناء فترة الحمل أو وضع الجنين الغير  
عادي في الرحم مما يؤدي حدوث رضوض و صدمات كدماغ الجنين

**6-نقص الأكسجين:** و ذلك أثناء فترة الحمل فإذا نقص O2فانه يؤدي إلي تلف أغشية  
المخ و من ثمة حدوث التخلف الذهني

**7-التعرض للإشعاعات أثناء فترة الحمل:** و تختلف تأثير الإشعاعات تبعا لنوع الإشعاع و  
درجة تعرض الحامل له و التي تحدث تلف في خلايا المخ و من بين هذه الأشعة أشعة  
Xو الإشعاع النووي

**8-عامل الريزوس:** و الذي يكون ناتج عن ارتفاع نسبة géluribineفي الدم و  
يؤدي إلي تلف و خلل في الخلايا الدماغية و الريزوس يكون )+( عند 01من الأفراد  
% 01نسبة (ـــ) و يعتبر هذا العامل مصدر خطر في فترة الحمل خاصة إذا كان –  
 Rhفتتسرب هذه الأجسام عن طريق الحبل السري إلي دم الأم الذي يبدأ في تكوين  
الأجسام المضادة و قد تتسرب بعضها إلي أم الطفل و تقوم بمهاجمة و إتلاف نسبة  
كبيرة من خلايا الجنين و الحل وحده الطبي حقن الأم بالإبرة بعدة الولادة ب 03سا و  
هذا التلقيح يوقف إنتاج الأجسام المضادة لدى الأم

**9-اضطرابات الايض و التغذية:** هي التغيرات الكيميائية التي تحدث في الخلايا الحية نتيجة  
لاضطراب التمثيل الغذائي في الجسم و توجد عدة أشكال منه   
\_ اضطراب في تخزين الدهون \_ اضطراب الكربوهدرات

اضطرابات في الأحماض الأمنية \_ اضطرابات في إفراز هرمون الغدد الصماء و الذي  
ينتج عنه القماء ( القزم) قصر القامة

**10-سوء التغذية:** الأم الحامل و خصوصا في الشهور الأولي من الحمل و يندرج عن سوء  
التغذية سوء التوازن الغذائي

**11- الإنجاب المبكر:** يجب أن يكون الجهاز التناسلي للمرأة مكتمل و مستعد للإنجاب أكبر من  
18سنة و أقل 38و من بين الأسباب الأخرى فترة الحمل، إن قصر فترة الحمل أو  
طولها قد يتسبب في الإعاقة العقلية للطفل فقصر فترة الحمل يكون نمو الجنين غير  
مكتمل و وزنه يقل 2.5كغ و في بعض الحالات يكون ضعيف القامة و في بعض  
الحالات يؤدي إلي تخلف عقلي .  
أما في فترة الحمل الطويلة التي تزيد عن 38أسبوع فقد يتعرض الطفل أثناء تلك الفترة إلي نقص  
في التغذية الذي قد يسبب إعاقة ذهنية .

**-أسباب أثناءوبعد الولادة:**

**1-نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة:** قد تؤدي أثناء الولادة بموت الجنين أو إصابته باحدي  
الإعاقات و منها الإعاقة العقلية بسبب إصابة قشرة دماغ الجنين من أسباب التي تؤدي إلي نقص  
O2هي حالات التسمم، انفصال المشيمة طول عملية الولادة أو عسرها كما يمكن أن يكون نقص  
O2راجع إلي زيادة نسبة الهرمون الذي يعمل علي تنشيط عملية الولادة oxytocia

**2-الصدمات الجسدية:** قد يحدث أن يصاب الجنين أثناء عملية الولادة بالكدمات الجسدية أو إصابة  
بسبب طول عملية الولادة و استعمال الأدوات الخاصة بالولادة أو استعمال طريقة الولادة القيصرية  
بسبب وضع رأس الجنين أو حجمه مقارنة مع حجم عنق رحم الأم مما يسبب الإصابة في الخلايا  
الدماغية أو القشرة الدماغية للجنين

**3-العدوى التي تصيب الجنين:** إذ تعتبر إصابة الجنين بالالتهابات مثل : التهاب السحايا من  
الأسباب في إصابة وتلف الجهاز العصبي و قد يؤدي ذلك إلي وفاة الجنين قبل الولادة و إذا عاشت  
الحالة فتصاب بإعاقة مختلفة

**4- اهمال التطعيمات الضرورية**

**5-الحوادث:** سقوط الطفل علي رأسه، صعقات كهربائية، الحروق، الأدوية الخاطئة،  
استعمال القسوة عند عقاب الطفل

وغيرها من الأسباب ....

**-فكرة عامة:**

يمكن التنبؤ بالإعاقة الذهنية في جملة من المظاهر وهي :

**1-الكلام :**

-تأخر في النمو اللغوي

-صعوبات في الكلام والتعبير عن أنفسهم

-تأخر في تطور اللغة

-درجة الاضطراب في الكلام تختلف باختلاف الإعاقة

**2-استقبال المثيرات :**

-بطئ في التفاعل واستخدام المثيرات الخارجية

-صعوبات في الانتباه للحجم والألوان و الأشكال

-مشكل في التعميم

**3-الادراك :**

-انخفاض القدرة على التركيز وضعف التدريب

- يعانون من بطئ في التذكر رغم وجود حالات استثنائية

**4-المشاعــــر والعواطف:**

-بدائية وغير ناضجة

- ضعف القدرة على التحكم في الذات وضبط النفس

**5-الحركات السلوكية :**

-عادة مايفتقدون للتناسق الحركي مما يؤدي الى عدم الاتزان ,تكرار حركات نمطية .كما يمكن ملاحظة بعض حالات العنف مثل إيذاء الذات خاصة في الإعاقة المتوسطة والشديدة.

**6-المشكلات الصحية :**

-أمراض القلب

-مشاكل التملك والضجر

**7-مشكلات حسية**

🡸 اذن فالاعاقة الذهنية تمثل عددا من جوانب القصور في الأداء التي تظهر دون سن 18 وتتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء المقدر من 70 الى 75 ,يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي مثل : مهارات الاتصال اللغوي ,العناية بالذات ,ممارسة الحياة اليومية و الاجتماعية ,التوجيه الذاتي ,الخدمات الاجتماعية ,الصحة,السلامة,المهارات الأكاديمية, أوقات الفراغ والعمل.

ومن بين الجمعيات الدولية المهتمة بالإعاقة:

-الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية AAMR

-الجمعية الأميركية للاعاقة الذهنية

-الجمعية الوطنية للمعاقين عقليا

-مجلس الأطفال الغير عاديين

**5-التكفل والعلاج :**

-نقوم باعداد الميزانية الأرطوفونية كخلفية أساسية لجمع المعلومات

-الدعم النفسي للأولياء و الحالات

-الارشاد والتوجيه

-نقوم بالتشخيص الذي يستند على اختبارات تقيس الذكاء وتطور القدرات المعرفية اللفظية منها والغير اللفظية

-يفضي بنا التشخيص الى تحديد مجموعة من الأعراض وكذا نوع الإعاقة مما يستدعي وضع بروتوكول علاجي يتم من خلاله التقليل من ظهور الأعراض وذلك بتطوير المهارات الموجودة وخلق واكساب مهارات جديدة وذلك وفقا لخصائص وطبيعة الاضطراب في حد ذاته وكذا اكساب الطفل الأسس القاعدية للغة و اللغة .

التكفل = الخلفية + البعد

-كل حالة هي حالة

**6-اضطرابات اللغة في الإعاقة الذهنية :**

-اضطرابات نطقية ................................... إعاقة ذهنية خفيفة

-تأخر الكلام ..........................................اعاقة ذهنية شديدة –عميقة

-اضطراب الكلام........................................ إعاقة ذهنية خفيفة –متوسطة

-تأخر لغة +صعوبات (الحساب.. قراءة... كتابة...خط).......... إعاقة ذهنية خفيفة –شديدة

**7-مشكلات التواصل لدى المعاقين ذهنيا:**

يحتاج العلاج الى تكامل بين عديد من التخصصات العلمية والعملية من بينها :

-العلاج الأرطوفوني لمواجهة قصور النمو اللغوي والقدرة على الاتصال والتواصل الاجتماعي

-العلاج الطبي حيث يستخدم بعض الأدوية للتقليل من الاضطرابات المصاحبة

-العلاج النفسي لأن الطفل الذي يعاني من تأخر لغوي يستطيع أن يعاني من تأخر عاطفي اجتماعي مما يؤدي الى رعاية نفسية

ومن بين مظاهر مشكلات التعبير اللغوي عند الطفل المعاق ذهنيا التعارض بين استخدام اللغة وفهمها –اضطرابات بدلالة الألفاظ والكلمات –ترديد الكلام –استخدام مكرر للكلمات.

**8-التعامل مع المفاهيم اللغوية:**

-التحدث عن المستقبل

-التعبير عن المشاعر والأحاسيس

-النقص في القدرة على تبادل الحديث

-العمل على زيادة الفهم وتقليل التعبيرات الغير لائقة (كلام فاحش)

-العمل على رفع مستوى تأكيد المعلومات

-وضع القواعد

-تعليم المهارات البديلة

-تعديل التعبير عن المشاعر

-تعلم العناية بالصحة الجسمية

-الاستجابة للتلميحات

-تعليم كيفية الرفض والقبول

-احترام مشكلات الأفراد

-تعديل مطالب البيئة

-بالتوفيق-